

الإستبشار بدعاء الصالحين وطلب الدعاء منهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم هل يجوز ان نستبشر بدعاء الصالحين لي او ان نحرض على طلب الدعاء من الصالحين. الحمد لله - [00:00:00](#)

الجواب المتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى ان ان بابت وان الاصل في التوسل التوقيف على الادلة فلا يجوز للانسان ان يتوسل بطريقة من طرق التوسل الا وعلى هذه دليل من الشرع - [00:00:16](#)

فلا يجوز للانسان ان يعتقد جواز التوسل بشيء الا وعلى هذا الادعاء دليل من الشرع ومن جملة ما دلت الادلة على جواز التوسل به التوسل بدعاء الحي الحاضر القادر فقد كان الصحابة يطلبون الدعاء من النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. تبركا واستجلابا لاستجابة الله عز وجل بدعائه - [00:00:34](#)

ففي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فدخل رجل من نحو دار القضاء فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهتك المال وجاع العيال - [00:00:58](#)

فادعوا الله عز وجل يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يقول انس رضي الله عنه فلا والله ما في السماء من سحب ولا قزعة - [00:01:13](#)

حتى خرجت سحابة من وراء سلع سوداء. فلما توسطت السماء انتشرت وابرقت وارعدت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا كاملا او كما قال رضي الله عنه وارضاه وفي صحيح الامام البخاري من حديث عمر رضي من حديث انس رضي الله عنه كذلك قال كان الناس اذا قحطوا في المدينة في عهد عمر استسقوا بالعباس - [00:01:29](#)

ابن عبدالمطلب. فكان عمر رضي الله عنه اذا انتهى من صلاة الاستسقاء امر العباس ان يصعد المنبر وان يدعو هذا توسل بدعاء الرجل الحي الحاضر القادر فاذا وكذلك في حديث اويس القرني فالنبي صلى الله عليه وسلم اوصى من يلقي اويسا ان يستغفر له لانه لانه بار بامه - [00:01:52](#)

فهذا من مواطن استجابة الله عز وجل ادع للدعاء فالانسان اذا رأى رجلا من الصالحين وتوسم فيه الخير اه ولو في الظاهر ثم طلب منه ان يدعو الله عز وجل له فان هذا امر جائز باتفاق - [00:02:16](#)

اهل السنة والجماعة. ولكن يشترط في المتوسل به في هذا الامر عدة شروط. الشرط الاول ان يكون حيا وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا يجوز التوسل باحد من الاموات لان التوسل بالاموات وسيلة من وسائل الشرك - [00:02:36](#)

الامر الثاني ان يكون حاضرا. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا يجوز ان يتوسل الانسان بحي غائب عنه. لان هذا من كما قرره اهل العلم رحمهم الله تعالى فاذا طلبت من احد ان يدعو لك بعد ان تتوسم فيه الصلاح والهداية والاستقامة فلا جرم ان هذا امر جائز ولا حرج عليك في - [00:02:55](#)

اي والله اعلم - [00:03:18](#)